



السبت 14 شوال 1446 هـ - 12 أبريل 2025

أخبار النافذة

[وفاة سيدة وإنقاذ 3 من أطفالها بانهيار عقار مأهول بالسكان في الإسكندرية الصين تُصنَّح ترامب بضرائب 125% على البضائع الأمريكية.. ومراقبون: يكن تتقدم بمعركة التطاحن خبراء يحذرون إثيوبيا من خطورة التصريف المفاجئ لسد النهضة على دولتي المصب الحكومة المصرية وزيادة الأسعار.. سياسة ضرورة أم ضغط خارجي؟ أسعار الوقود ومستقبل الدعم العاقل في الباطل .. الداخلية بلطحية: استغاثات من بحور دماء في \(الزينة - الأقصر\) انتقاما لصابط شرطة إنفوجراف | | الجوع والتقزم وسوء التغذية بمصر في المؤشرات الدولية رفض شعبي واسع لصفقة بيع وسط القاهرة للأحائب.. ماذا يقول المصريون؟](#)

□

Submit

Submit

- الرئيسية
- الأخبار
 - اخبار مصر
 - اخبار عالمية
 - اخبار عربية
 - اخبار فلسطين
 - اخبار المحافظات
 - منوعات
 - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
 - دعوة
 - التنمية البشرية
 - الأسيرة
 - مديا

[الرئيسية](#) « [أرشيف](#) » [عربية وإسلاميه](#)

"ميل أون صنداي": الإمارات تدفع أموالا طائلة شهريا لبريطانيين لتشويه الإخوان وقطر





الأحد 18 أكتوبر 2015 12:10 م

كشفت جريدة "ميل أون صندي" البريطانية الأحد أن دولة الامارات دفعت مبالغ مالية طائلة من أجل شراء النفوذ في بريطانيا والتأثير على قرارها السياسي، وقامت بتمويل حملات إعلامية من أجل التحريض على جماعة الاخوان المسلمين ودولة قطر، وربطهما بالإرهاب.

وتبين من مراسلات حصلت عليها الصحيفة البريطانية أن الإمارات دفعت أموالا لصحافيين ومسؤولين سابقين في الحكومة البريطانية، كما أنها تعاقبت سرا مع شركات للعلاقات العامة، وذلك بهدف تشويه جماعة الإخوان المسلمين، والترويج أنها مرتبطة مع دولة قطر، والزعم بأن الدوحة تدعم الإرهاب.

وقالت جريدة "ميل أون صندي" إن "تلغراف" البريطانية نشرت في هذا الإطار 20 تقريرا صحافيا على الأقل للصحفي أندرو غيلغان، مشيرة إلى أن الأخير رفض التعليق على الموضوع، في الوقت الذي ورد فيه اسمه في المراسلات والوثائق التي حصلت عليها الجريدة.

وقالت الصحيفة إن أحد البريطانيين ذوي النفوذ الكبير في أبو ظبي وهو سيمون بيرس، يشرف بشكل مباشر على صناعة صورة الإمارات في العالم الخارجي، مشيرة إلى أنه أرسل رسالة إلكترونية إلى كل من وزير الشؤون الخارجية الإماراتية أنور قرقاش والأمير خالد بن محمد بن زايد نجل ولي عهد أبو ظبي، أكد فيها أن مادة صحفية نشرت في إطار تشويه قطر والإخوان، و "أن المزيد سيأتي في الأيام القادمة".

وكانت جريدة "تلغراف" البريطانية قد نشرت بالفعل مجموعة من التقارير التي تستهدف جماعة الإخوان المسلمين، وفي أحد أعدادها أبرزت تقريرا على صفحاتها الأولى يتضمن صورا لنشطاء بريطانيين من أصول عربية قالت إنهم ينتمون لجماعة الإخوان، فضلا عن أنها نشرت صورا لمبنيين في لندن قالت إنهما من "مراكز أنشطة جماعة الإخوان"، ليتبين لاحقا أن الأشخاص المشار إليهم ليسوا سوى معارضين لسياسات دولة الإمارات، وأن أحد المبنيين يضم مركزا حقوقيا كان قد انتقد سجل الإمارات في مجال حقوق الإنسان.

أما المفاجأة الكبرى التي تكشفها "ميل أون صندي" في تحقيقها الذي نشرته على صفحتين كاملتين، فهي أن دولة الإمارات مارست ضغوطا دبلوماسية على بريطانيا لتتخذ إجراءات ضد جماعة الإخوان المسلمين، وهي الضغوط التي انتهت بإصدار رئيس الوزراء ديفيد كاميرون أمرا بالتحقيق أو بإجراء "مراجعة" في وضع جماعة الإخوان للتوصل إلى نتيجة بشأن ما إذا كانت منظمة إرهابية أم لا، وهي المراجعة التي لم تعلن حكومة كاميرون حتى الآن نتائجها.

ويكشف التحقيق أن الإمارات أبرمت عقدا مع شركة علاقات عامة لغايات تشويه صورة دولة قطر وتشويه الإخوان وربطهما ببعض مقابل 60 ألف جنيه إسترليني (90 ألف دولار) شهريا، علما بأن الشركة المتعاقدة تدعى "كويلر للاستشارات"، وهي مملوكة للورد تشادلينغتون، وهو زعيم فرع حزب المحافظين في نفس المنطقة التي ينتمي إليها كاميرون، وأحد المقربين لكاميرون وأصدقائه الشخصيين!

وبحسب العقد الذي يبدو أن الجريدة البريطانية حصلت على نسخة منه فإن الإمارات تدفع الـ 90 ألف دولار شهريا لشركة العلاقات العامة، مقابل أن تقوم هذه الأخيرة بـ "الترويج للسياسة الخارجية لدولة الإمارات العربية المتحدة"، على أن "كافة الأنشطة التي يتم القيام بها بموجب هذا العقد تتم بسرية تامة"، بحسب النص المبرم بين الطرفين.

ويتبين من التحقيق أنه عندما تم إبرام العقد بين الإمارات و "كويلر" كان المسؤول الأول في الشركة هو جوناثان هيل، وهو أحد المقربين من كاميرون، فيما تسلم رئاسة الشركة لاحقا المسؤول السابق في الخارجية البريطانية والذي كان يشغل منصبا رفيعا فيها جيرارد راسيل، وهو أحد المقربين أيضا من كاميرون وأحد الخبراء في القضايا العربية، كما أنه يجيد اللغة العربية بطلاقة كبيرة.

وبهذه المعلومات يتبين أن الإمارات دفعت أموالاً ومبالغ طائلة من أجل الوصول إلى الدائرة القريبة من رئيس الوزراء البريطاني ومن ثم التأثير عليه وعلى قراراته، فضلا عن أن المراسلات تثبت أن أشخاصا يمثلون حكومة الإمارات التقوا بالصحافي أندرو جيلجان والذي نشر لاحقا تقارير ومقالات تهدف إلى ربط دولة قطر بالإرهاب، وربط الإخوان بالإرهاب، وربط كل من قطر والإخوان ببعضهما البعض.

وحصلت "ميل أون صنداي" على مراسلات يظهر منها أن المسؤولين في شركة "كويلر" التقوا بالصحافي في "التلغراف" غيلغان في الرابع من آذار/ مارس 2014. ولاحقا لذلك اللقاء، بدأ غيلغان بكتابة سلسلة من التقارير والمقالات التي تزيد على 20 قطعة صحفية، وجميعها تستهدف دولة قطر وجماعة الإخوان، ليتبين من المراسلات أن مصدرها هو الإمارات، حيث كتب المسؤول في "كويلر" جيرارد راسيل إلى وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية أنور قرقاش، وإلى أحد مساعديه ويدعى محمد الحربي، رسالة بالبريد الإلكتروني في ذلك الوقت يبلغهم بأنه تم تسليم المعلومات للصحفي وتم شرحها له.

وأضاف راسيل في رسالته الى قرقاش: "أنوقع بأننا سوف نرى شيئا منشورا قريبا كنتيجة لاجتماعنا، وسوف نستمر في تطوير علاقتنا مع غيلغان وتمرير المواد والمعلومات اللازمة له لنشرها".
عربي 21

[حقوق وحریات](#)

[الصحفي أحمد سبيع.. "مش كفاية 10 سنوات اعتقال ولا إيه"](#)

الأربعاء 2 أبريل 2025 01:00 م

[تراث](#)

[محسن راضي...صحفي وبرلماني في غياهب سجون السيسي منذ 12 عاما](#)

الاثنين 31 مارس 2025 01:30 م

[مقالات متعلقة](#)

مجلسم أرمایاء اهلالتعا دعبي عماجلا مرحلا لوخدن مانوزیراً عماجیرت حابعنم

[منع باحث بجامعة أريزونا من دخول الحرم الجامعي بعد اعتدائها على امرأة مسلمة](#)

. لوینطاسی فی فیخیراتلا ایراکدجسمی لإدوعی ناذلاً .. اماء 80 ماد عاطقنا دعی

[بعد انقطاع دام 80 عاما .. الأذان يعود إلى مسجد كاربا التاريخي في إسطنبول .](#)

قزغنء راصحلا رسكلاءیلودلا قنجللا رارق دعیر راحبلإ دعئسیرة برحلا لوطسأ

[أسطول الحرية يستعد للإبحار بعد قرار اللجنة الدولية لكسر الحصار عن غزة](#)

ندنلإ س راحملا یدحی فی نيملسملاءلا صرطا دیاءن عطلا ص فرة قیناطیر، ممکحم

[محكمة بريطانية ترفض الطعن على حظر صلاة المسلمين في إحدى المدارس بلندن](#)

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)

- [ميديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

أدخل بريدك الإلكتروني

إشترك

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2025